

11-8:2 إيش 14:16-1:15
 12-10:25 إيش 47:1-48؛ 49:4-6
 21:32-28؛ 22:1-11؛
 عا 15:13-1؛ 2:3-1

9:2 سدوم وعمورة وبعض المدن
 الأخرى حرقها الله بالنار بسبب
 شر سكانها، وكان ذلك في أيام
 إبراهيم ولوط (تك 19:29).
 12:2 إيش 18:7-1
 13:2 إيش 34:5-10؛ 3:1-19

الْفِلَسْطِينِ. إِنَّهُ سَيَحْرُبُكَ، فَلَا يَتَقَى فِيكَ سَاكِنٌ. ⁶ يُصِحُّ سَاحِلُ الْبَحْرِ مَرَاعِي وَحُقُولًا لِلرِّعَاةِ وَحَظَائِرَ لِلْعَنَمِ. ⁷ وَيُصَيِّرُ مَلَكًا لِمَنْ بَقُوا مِنْ بَنِي يَهُوذَا. فَيَرِعُونَ فِيهِ فُطْعَانَهُمْ، وَفِي الْمَسَاءِ يَرْقُدُونَ فِي دِيَارِ عَسْقَلَانَ. وَيَعْتَنِي بِهِمُ الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ، وَيُرْذُهُمْ مِنَ الْأَسْرِ.

⁸ "سَمِعْتُ شَتَائِمَ مُوآبَ وَسُخْرِيَةَ بَنِي عَمُّونَ، الَّذِينَ شَتَمُوا شَعْبِي وَتَعَدَّوْا عَلَيَّ بِأَلَدِهِمْ." ⁹ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "أَفْسِمُ بِذَاتِي، سَأَجْعَلُ أَرْضَ مُوآبَ كَسُدُومَ وَأَرْضَ بَنِي عَمُّونَ كَعَمُورَةَ، مَكَانًا تَنْمُو فِيهِ الْأَعْشَابُ، وَخُفْرَةٌ لِلْمَلْحِ، وَخَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ. وَيَنْهَبُهُمُ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ شَعْبِي، وَيَرْتَهُمُ الَّذِينَ نَجَوْا مِنْ أُمَّتِي." ¹⁰ فَيَكُونُ هَذَا جَزَاءَ كِبْرِيائِهِمْ، لِأَنَّهُمْ شَتَمُوا وَأَهَانُوا شَعْبَ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ. ¹¹ الْمَوْلَى يُرِعُهُمْ، لِأَنَّهُ يُحَطِّمُ كُلَّ إِلَهَةِ الْأَرْضِ. فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ النَّاسِ أَيْنَ كَانُوا فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْأَرْضِ.

¹² "وَأَنْتُمْ أَيْضًا يَا أَهْلَ كُوشَ سَتَمُوتُونَ بِسَيْفِي." ¹³ وَيَمُدُّ اللَّهُ يَدَهُ عَلَيَّ الشَّمَالَ، وَيُبِيدُ أَشُورَ، وَيَجْعَلُ بَنِي نِينَوَى خَرَابًا، وَمُفْقَرَةً كَالصَّخْرَاءِ. ¹⁴ فَتَرْتَاخُ فِي وَسْطِهَا الْقُطْعَانُ وَالْحَيَوَانَاتُ الْأُخْرَى مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَتَأْوِي الْجَوَارِحُ وَالْقَفَائِدُ إِلَى تِيحَانَ أَعْمَدَتَيْهَا وَتَصْرُخُ مِنْ نَوَافِذِهَا. تَحْرُبُ أَبْوَابُهَا وَتَنْهَدُمُ حِيطَاتِهَا. ¹⁵ هَذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي كَانَتْ تَسْكُنُ فِي أَمَانٍ وَأَطْمَئِنَانٍ، وَالَّتِي قَالَتْ فِي قَلْبِهَا: "أَنَا وَلَا غَيْرِي!" لَكِنَّهَا صَارَتْ خَرَابًا، وَمَسْكَنًا لِلْوَحُوشِ. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهَا يَصْفُرُ وَيَهْزُ قَبْضَتَهُ!

3 يَا وَئيلَ الْمَدِينَةِ الظَّالِمَةِ الْمُتَمَرِّدَةِ النَّجِسَةِ! ² لَا تَسْمَعِ الْإِنْدَارَ، وَلَا تَقْبَلِ التَّادِيَةَ. لَا تَتَوَكَّلْ عَلَى رَبِّهَا، وَلَا تَتَقَرَّبْ مِنْ إِلَهَيْهَا. ³ فَادْتُبِهَا فِي وَسْطِهَا أُسُودٌ تَرَاوِي، حُكَّامُهَا ذَبَابٌ جَائِعَةٌ فِي الْمَسَاءِ لَا تُقْبِي شَيْئًا مِنَ الْفَرِيسَةِ إِلَى الصَّبَاحِ. ⁴ أَنْبِيَاؤُهَا مُتَكَبِّرُونَ حَوَنَةً، أَحْبَابُهَا يُنَجِّسُونَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ، وَيَتَعَدَّونَ عَلَى الشَّرِيعَةِ. ⁵ وَلَكِنَّ الْمَوْلَى الصَّالِحَ مَوْجُودٌ فِيهَا، لَا يَعْمَلُ خَطَأً، بَلْ كُلُّ صَنِيعٍ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيرٍ. أَمَّا الشَّرِيرُ فَلَا يَعْرِفُ الْحَبْلَ. ⁶ "أَنَا أَهْلَكْتُ أُمَّمًا، هَدَمْتُ أُبْرَاجَهُمْ، جَعَلْتُ شُورَاعَهُمْ مُفْقَرَةً لَا يَمُرُّ فِيهَا أَحَدٌ، صَارَتْ مَدُنُهُمْ خَرَابًا، هَجَرَهَا النَّاسُ، وَلَا وَاحِدٌ يَسْكُنُ فِيهَا." ⁷ وَقُلْتُ: لَا شَكَّ أَنَّ أَهْلَ الْقُدْسِ الْآنَ سَيَحْأَفُونِي وَيَقْبَلُونَ التَّادِيَةَ. فَلَا تَصْبِغْ مِنْهُمْ أَرْضَهُمْ، وَلَا يَنْصَبْ عَلَيْهِمْ كُلُّ غَضَبِي. "وَلَكِنَّهُمْ تَحَمَّسُوا أَكْثَرَ لِعَمَلِ كُلِّ شَرٍّ." ⁸ لِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ: "أَنْتَظِرُونِي، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَقُومُ فِيهِ وَأَشْهَدُ. لِأَنِّي حَكَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ مَمَالِكَ الْأَرْضِ مَعًا، وَأَصَبَّ عَلَيْهَا غَيْظِي وَكُلَّ غَضَبِي الشَّدِيدِ، فَتَأْكُلُ نَارٌ غَيْرَتِي كُلَّ الْأَرْضِ.

⁹ "عِنْدَ ذَلِكَ أُعْطِيَ الشُّعُوبَ شِفَاهَا نَقِيَّةً، لِيَدْعُوا كُلُّهُمْ بِاسْمِ اللَّهِ وَيَعْبُدُوهُ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ. ¹⁰ وَيَأْتِي شَعْبِي الْمُسْتَشْتَمُونَ مِنْ عِنْدِ أَنْهَارِ كُوشَ، وَيَعْبُدُونِي وَيَقْدِمُونَ لِي الْقَرَابِينَ. ¹¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَخْجَلُ مَدِينَةُ الْقُدْسِ بِسَبَبِ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبْتَهُ فِي حَقِّي، لِأَنِّي سَأَزِيلُ مِنْهَا الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِكِبْرِيائِهِمْ، فَلَا تَعُودُ إِلَى الْكِبْرِيَاءِ فِي جَبَلِي الْمُقَدَّسِ. ¹² وَلَكِنِّي أَبْقِي فِيهَا شَعْبًا وَدِيمًا وَمُتَوَاضِعًا، يَتَوَكَّلُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ. ¹³ وَالَّذِينَ بَقُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَرْتَكِبُونَ الشَّرَّ، وَلَا يَنْطَفِقُونَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يُوَجِّدُ فِي فَمِهِمْ حِدَاعً. بَلْ يَأْكُلُونَ وَيَرْقُدُونَ فِي أَمَانٍ، وَلَا يَحْوِثُهُمْ أَحَدٌ."

مستقبل القدس

5:3 عد 33؛ 5:21؛ 7:14؛ 23:14
 35:48؛ 28:26-37
 5:2 صف 17-15؛ 3:2
 13:3 رؤ 14؛ 5:14

14 غَيِّي يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، اِهْتَفُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، اِفْرَحُوا وَابْتَهِجُوا مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ يَا شَعْبَ الْقُدْسِ. 15 لِإِنَّ الْمَوْلَى أَرَالَ عِقَابَكُمْ وَأَفْنَى عَدْوَكُمْ. اللَّهُ مَلِكُكُمْ مَعَكُمْ، فَلَنْ يُصِيبَكُمْ ضَرَرٌ بَعْدَ الْآنَ. 16 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُونَ لِلْقُدْسِ: "لَا تَخَفْ يَا شَعْبَ الْقُدْسِ، لَا تَجْعَلْ عَزِيمَتَكَ تَنْهَارًا. 17 الْمَوْلَى إِلَهَكَ مَعَكَ، هُوَ الْمُنْقِذُ الْقَدِيرُ، يَفْرَحُ بِكَ وَيُسِرُّ، يُنْعِشُكَ بِمَحَبَّتِهِ، يَبْتَهِجُ بِكَ وَيُعَيِّي." 18 "وَأَزِيلُ عَنْكَ الْحُزْنَ، كَمَا فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَلَا تَحْمِلِ الْعَارَ بَعْدَ الْآنَ. 19 وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَعَاقِبُ كُلَّ الَّذِينَ ظَلَمُواكَ. وَأُنْقِذُ الْأَعْرَجَ، وَأَرُدُّ الْمَأْسُورَ. وَأَمْدَحُكَ وَأُكْرِمُكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ حَلَّ بِكَ فِيهِ الْعَارُ. 20 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجْمَعُكَ، فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرُدُّكَ إِلَى أَرْضِكَ. وَأُكْرِمُكَ وَأَمْدَحُكَ بَيْنَ كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ حِينَ أَرُدُّكَ مِنَ الْأَسْرِ. وَسَتَرَى هَذَا بِعَيْنَيْكَ." هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى.